مصر تحظر حماس، والحركة: قرار يخدم العدو

كتبه نون بوست | 4 مارس ,2014

"قررت المحكمة حظر أنشطة منظمة حماس مؤقتًا داخل مصر وما ينبثق منها من جمعيات أو جماعات أو منظمات أو مؤسسات تتفرع منها أو منشأة بأموالها أو تتلقى دعما منها ماليًا أو نوع من أنواع الدعم وذلك لحين الفصل في الدعوى الجنائية المنظورة أمام جنايات القاهرة باتهامها بالتخابر واقتحام السجون".

> نص حيثيات الحكم بحظر أنشطة حركة حماس لحين الفصل في الدعاوى الجنائية – وصورة من حكم المحكمة https://t.co/IeU7ImAXL2 pic.twitter.com/0212Qp3eG0
>
> — Hany Rasmy (@hany2m) March 4, 2014

هكذا جاء منطوق حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، التي قضت اليوم الثلاثاء، في دعوى تطالب باعتبار "حماس" منظمة إرهابية بحظر أنشطة الحركة في مصر، وغلق جميع مقارها إن وجدت.

وذكر المحامي المصري سمير صبري في دعواه، أن حركة حماس نشأت كحركة مقاومة إسلامية في فلسطين، غير أنها تحولت لمنظمة إرهابية ، مشيرًا الي ارتباطها بعلاقات مع الإخوان المسلمين.

الحكم جاء بعد شهور من التحريض المتواصل من جهات عديدة في مؤسسات الدولة المصرية، مثل الحكومة بوزاراتها المختلفة والعديد من الإعلاميين المقربين من الجيش في مصر وغيرهم.

https://www.youtube.com/watch?v=1195Guw0Axw

وتقول النيابة المصرية أن حماس شاركت في اقتحام السجون إبان الثورة المصرية التي أطاحت بحسني مبارك.

وتضمنت قائمة المتهمين في قضية اقتحام السجون 71 فلسطينيًا من بينهم حسام الصانع، عضو حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الذي استشهد في 2008، كما ضمت القائمة الأسير حسن سلامة، المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ 1996، والمتهم بقتل 48 جنديا إسرائيليا، والمحكوم بـ48 مؤبدا في واحد من أطول الأحكام القضائية في التاريخ.

عميد كلية الحقوق في جامعة القاهرة قال في مداخلة له على فضائية مصرية خاصة عقب الإعلان عن حكم الحظر أن "محكمة الأمور المستعجلة فرع من فروع القضاء المدني وليست متخصصة في إصدار حكم في هذا الشأن لعدم وجود أثر مترتب عليه."

حماس لا تمتلك أي مكاتب في مصر بحسب أحد مسؤوليها في لبنان سوى سكن لنائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق.

> قرار بمصادرة املاك حماس في مصر فحماس لا تملك الا شقة مستأجرة للدكتور موسى، سبع بركات
>
> — Bassam khalaf (@bassam_khalaf) March 4, 2014

> حظر انشطة حماس في مصر وكأن مصر كانت منبرا لحماس تخرج منها التصريحات وتقام فيها المهرجانات
>
> — Bassam khalaf (@bassam_khalaf) March 4, 2014

ومن جانبه استنكر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، قرار

محكمة مصرية في القاهرة، حظر نشاط حركته والتحفظ على مقراتها، واعتبره قرارا سياسيا يستهدف الشعب الفلسطيني ومقاومته.

> ندين بشدة قرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة حظر نشاط #حماس والتحفظ على مقراتها ونعتبره قرارا سياسيا يستهدف الشعب الفلسطيني ومقاومته
>
> — عزت الرشق- فلسطين (@izzat_risheq) March 4, 2014

وكانت حماس قد حذرت قبل صدور القرار، بأن إقدام القضاء المصري على قبول مناقشة دعوى قضائية باعتبار حماس منظمة "إرهابية" والنظر فيها؛ يقدّم خدمة مجانية للاحتلال الصهيوني الذي يتربّص بفلسطين وشعبها وأمتنا العربية والإسلامية.

> بسم الله الرحمن الرحيم
>
> بيان صحفي
>
> صادر عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"
>
> في سابقة هي الأولى من نوعها تقدم محكمة...
> https://t.co/bDFS1gSzsT
>
> — د. موسى أبو مرزوق (@mosa_abumarzook) March 2, 2014

> بأية شرعة توضع حركة تدافع عن شعبها، بل ومنتخبة من قبله بأغلبية شهد العالم كله على نزاهتها على قوائم الإرهاب؟!
>
> — عزت الرشق- فلسطين (@izzat_risheq) February 13, 2014

> الجميع يعلم أنَّ براءة #حماس ظهرت في كل القضايا التي سبق واتهمت بها في #مصر ورغم ذلك استمرت الحملة واستعرت أكثر.
>
> — عزت الرشق- فلسطين (@izzat_risheq) February 13, 2014

أخشى من شيء ما يحضر ضد #غزة وضد #المقاومة تزامنا مع تهديدات الكيان وما يحمله جون كيري في جعبته.

— عزت الرشق- فلسطين (@izzat_risheq) February 13, 2014

التفاعل مع الخبر كان قويا في مصر والعالم العربي، إذ علق مئات المتابعين على الشبكات الاجتماعية على الخبر بين مستنكر ومؤيد.

شيطنة حماس في الاعلام كان مجرد تمهيد لحصارها اليوم، وحصارها اليوم هو تمهيد لضربها غداً. القضاء على المقاومة ضريبة تأييد الانقلاب دوليا

— Khaled Mansour (@KhaledMansour25) March 4, 2014

معتقدش اسرائيل بكل علاقتها م مبارك كانت تحلم بحكم حظر حماس واعتبارها ارهابية ، كنا نعاير مبارك باتفاقية المعابر وتضييقه ع الفلسطينيين

— abdelmoneim Mahmoud (@moneimpress) March 4, 2014

حظر نشاط عصابات حماس الإرهابية على الأراضي المصرية هو خطوة أولى لوقف جرائمها ضد مصر و شعبها و يجب تفعيل الحكم القضائي فورا على جميع أنشطتها

— Mohamed Abu Hamed (@MohamedAbuHamed) March 4, 2014

في زمن السيسي تصبح حماس حركة إرهابية، ونتنياهو أعز الحبايب. حتى في زمن المخلوع لم يحدث ذلك، رغم أنه كان "الكنز الإستراتيجي لإسرائيل"!! #مصر

— ياسر الزعاترة (@YZaatreh) March 4, 2014

محكمة في القاهرة تقضي بحظر جميع أنشطة حركة #حماس في #مصر، بحسب خبر ورد للتو في "الجزيرة".
حمداً لله الذي أوصل القوم إلى هذا الدرك!

— أحمد بن راشد بن سعيّد (@LoveLiberty) March 4, 2014

مجرد قبول محكمة مصرية دعوى اعتبار حماس منظمة ارهابية يدل على أن العمالة لإسرائيل تحولت إلى وقاحة وصمت القوى الوطنية والقومية في مصر لا يجوز

— وليد الطبطبائي (@Altabtabie) March 3, 2014

بعد الحكم الصادر اليوم بحظر حركة المقاومة الإسلامية حماس داخل مصر أصبحنا تحت إحتلال إسرائيلى وليس إنقلاب عسكرى !.

— نمتلك إرادتنا بفضل (@hatematwan1) March 4, 2014

@essos2 حماس اخترقت الحدود المصريه وتسببت فى خلل فى الأمن المصرى داخل البلاد واقتحمت السجون المصريه وهربت مجرمين منها ومن

حزب الله

— mohamed (@anazah2an) March 4, 2014

البعض يستبعد هجوم مصري على غزة، اقول من يقوم بقتل شعبة الاعزل لا حدود لاجرامة ضد حماس اوغيرها فعلى حماس ان تستعد

— Mohammad Elhaj (@msek45) March 4, 2014

وكان المحلل السياسي الإسرائيلي يوسي ميلمان، أحد أبرز معلقي الشؤون الاستخبارية بإسرائيل، قد قال في تقرير نشره بموقع "ذى بوست" الإسرائيلي في سبتمبر الماضي، إنه على الرغم من أن هذا السيناريو يبدو الآن غير واقعي، فإنه من غير المستبعد أن يتطور التوتر بين الجيش المصري وحماس إلى حد قيام الجيش المصري بشن حملة عسكرية كبيرة في قطاع غزة لإسقاط حكم الحركة.

أما صحيفة هآرتس فقد نشرت مقالا لمحللها العسكري عاموس هارئيل يحذر من استمرار الضغط على حماس والذي بات يطال كافة اوجه الحياة في قطاع غزة، مؤكدا أنه سوف يؤدي الى انفجار لن تكون اسرائيل في معزل عن اثاره.
وقال هارئيل أن أحد خيارات حماس الرئيسية هو العودة الى النمط الدائم أي التصعيد امام اسرائيل وفي كل الأحوال، يقول هارئيل، فان دفع حماس الى الحائط سيؤدي الى انفجار سوف يصيب اسرائيل ايضا.

وفي تقرير آخر نشره موقع صحيفة "معاريف" أكد المحلل أرييه كهانا أن التعاون الأمني بين إسرائيل والجيش المصري "لم يكن من العمق والاتساع في يوم ما كما هو في هذه الأيام".

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2015/